

بسم الله الرحمن الرحيم

لماذا علقت

مبادرة حركة التحرير الوطني الأحوازي قراءة حول بيان التعليق الصادر عن حركة التحرير الوطني الأحوازي

بقلم

سيد طاهر آل سيد نعمة

نائب الأمين العام لحركة التحرير الوطني الأحوازي

قال الله تعالى :

« الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون »

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة – آية 146

فشلت المبادرة الوطنية الثانية التي اعلنتها حركة التحرير الوطني الأحوازي في 6 / 12 / 2003 م ، لاننا كنا نتحاور مع اناس لا يدركون معنى النضال وفلسفته ومتطلباته واحتياجاته وآلياته العملية ، ولا يقدرّون مصالح شعبهم الأحوازي ، ولم يولوا المسؤولية الوطنية اهميتها ، ولم يرجحوا مصلحة الأحوازي ، بل رجحوا مصالحهم على مصلحة الوطن ، وحكموا على انفسهم بالانغلاق وعدم تحمل المسؤولية بشيء من الاحساس الوطني ، وانحدروا الى القاع والتفوق تحت مظلة مصالح تنظيماتهم الهشة والتي يطربون لها بالالهام والاحلام الزائفة ..

فانقسمت تلك التنظيمات التي ذكرها بيان التعليق بالتسمية في توجهاتها نحو قضية الوحدة وتعاملت مع المبادرة بالتجاهل والتماطل المتعمد والالتفاف حولها بالكذب والنفاق من اجل التهرب منها ، والقسم الآخر فكان مملى عليه من جهات خارجية وبعضها لا نستبعد ان تكون المخابرات الايرانية التي تستغلهم كأداة ضرر بالقضية .

نحن طيلة تلك الفترات قد استفدنا من قراءة انطباعات تلك الاطراف وتعرفنا على حقيقة مواقفها تجاه القضايا الوطنية ، واستطعنا كذلك ان نفهم طبيعتها وتوجهاتها السياسية والتعرف على حقيقة اهدافها واين تصب ؟ وبالتالي استطعنا ان ندرك فهم حقيقة رموزها المشرفة على ادارة تلك الفصائل وما هيته .

وجاء بيان التعليق الذي اصدرته قيادة حركة التحرير الوطني الأحوازي بعد اجتماعات عديدة ومشاورات كثيرة اتسمت بروح المسؤولية وترجيح مصلحة الأحوازي ووضعها في مرتبة قمة الاولويات الأحوازية ، لهذا جاء البيان صريحا وواضحا لتدركه جماهيرنا الأحوازية وجماهيرنا العربية ، وحتى يستطيع المواطن الأحوازي ان يتعرف على حقيقة مواقف تلك الرموز وتلك التنظيمات التي لم تراعي مصلحة الوحدة اي اهمية تذكر طيلة الفترة الماضية التي ليست بقصيرة في الحسابات السياسية .

نحن على الدوام في حركة التحرير الوطني الأحوازي لم نشد ولا نقف على الابواب نستجدي مصالح خاصة ، او مكاسب سياسية من وراء المبادرة لنوظفها لمصلحة حركتنا ، والله يشهد على ما نقوله وعلى اليمن نقسم اننا اخلصنا النية صدقا ايمانيا قولا وفعل .

ايها الأحوازيون

اردنا نجعل من الوحدة الوطنية الأحوازية اليد التي نضرب بها الباطل الفارسي بقوة احوازية متمثلة بوحدتنا فندمقه فيزهي ، والتي كنا نعول عليها مركزا محوريا اساسيا للاتطلاق نحو عمل وطني احوازي وحدوي موسع من اجل تفعيل القضية الأحوازية عربيا ودوليا يكون ضمن اجماع احوازي ، ونحن اكدنا مرارا وتكرارا

وعبر شتى الوسائل منها العلنية ومنها عبر الوسطاء ممن اراد ان يتدخل من اجل نصرة هذا المطلب الوطني الهام ، ولكن ماذا كانت النتيجة ...!

كانت النتيجة مرة علينا وعلى شعبنا وجماهيرنا التي كانت تتقرب خيرا تحصده من هذه المبادرة ، ولكن لا نقول الاحسبنا الله ونعم الوكيل ، ونقول لشعبنا وجماهيرنا المناضلة لا تيأسوا فأن الاتكال على الله هو الضمانة الى الانتصار ، والاستعانة بالمتخاذلين لن نحصد منه الا الخديعة والغدر والرجوع الى الخلف .. وتركنا شأنهم الى باريهم عز وجل وإلى شعبهم حيث تقرير المصير وإلى التاريخ الذي سيذكرهم بما يستحقوا الى اجيالنا الأحوازية القادمة .

فمن ربط فكرة الوحدة الوطنية الأحوازية تحت اوهام لا اساس لها او تحت اوهام دعم الوجود الاميركي ضد ايران ، او من ربطها من اجل مكاسب سياسية تصب في مصلحة الحركة ، فهذا الفهم السياسي الخاطئ اوقعهم في خطينة تجاه الأحواز .

فنحن في قيادة الحركة دائما نفكر ونتحرك انطلاقا من مبدأ (مصلحة الأحواز العليا) ، فهذا المبدأ هو الذي يحدد سياسة حركة التحرير الوطني الأحوازي ، فلماذا تلك الأطراف تؤول توجهاتنا بفهم خاطيء وتفسيرات وهمية ليس لها من الحقيقة اي وجود ؟ ثم لماذا التخوف على ايران ؟ هل انتم حركات وحزاب ومنظمات ايرانية ؟! ام انتم احوازيون طلاب حقوق تاريخية مغتصبة ؟! ام انتم ظاهركم احوازي وباطنكم ايراني ؟!

ايران بلد يستعمر الأحواز ويحتلها منذ عام 1925 ولم ترحم شعبنا ، فلماذا هذا التخوف على من يستعمر احوازا ؟ فهل جريمة اننا نطالب بحقوقنا ؟ وهل اننا نجرم عندما نستصرخ العالم ونطلب منه نجدة ونصرة شعبنا لرفع الاستعمار الفارسي عنه ؟ ولماذا لا نطلب هذا الاسعاف الدولي من العالم من اجل انقاذ شعب عربي يتجرع يوميا ابشع اساليب القهر التعسفي بجميع اشكاله ومظاهره واساليبه العنصرية الديكتاتورية المختلفة والتي لم يتوانى عن استخدامها في قهر شعب الأحواز طيلة 79 عاما خلت من عمر احتلاله للأحواز .

نحن نقولها وبكل صراحة وبمسؤولية احوازية بأبعادها الوطنية والقومية والدولية ان ايران هي التي تتحمل المسؤولية نحو مستقبلها ، فهي دولة معتدية واستعمارية وتحتل وطننا ، فمن حقنا كشعب وقع عليه الظلم والاستبداد ان نطلب نجدة العالم لنا وانجاز الاستقلال للأحواز .

بأي شريعة .. تعتبر حكومة ايران لديها مصالح وتسعى الى تلبيتها وتعتبر وجودها واحتلالها واجراءاتها التعسفية حق مشروع في الأحواز ، وعندما نريد ان نرفع هذا الظلم عنا ننتهم بتهديد وحدة وسلامة الاراضي الايرانية ؟! هل تعتقد ايران ان الأحواز ارضا ايرانية ، نقولها بقوة ان هذه الكلام غير دقيق وغير حقيقي ويفتقر الى اي استناد تاريخي ، وحتى ايران التسمية ليست حقيقة تاريخية وانما مصلحة سياسية تصب لصالح الفرس بمخادعة القوميات والشعوب غير الفارسية وايهامها انها جزء من ايران المزعومة ومن اجل تضليل الاجيال القادمة في كل قومية ، الحقيقة التاريخية هي ان ايران هي فارس او بلاد الفرس المحصورة بالهضبة ، لهذا على كل القوميات غير الفارسية باعلان كفاحها الوطني والقومي من اجل نيل حريتها وعدم الانصياع الى القهر الفارسي العنصري المستبد ، فقد حانت الفرصة للتخلص من التعسف الاستعماري .

نحن لم نهدد ايران ، ولكن ايران تهدد مصيرنا العربي في الأحواز وهددته فعلا منذ عام 1925 عام احتلال الأحواز وحتى يومنا هذا ، وتعمل على محونا من الخارطة البشرية والسياسية وتستهدف وجودنا في نهاية الامر ، ونحن لا نقبل بأي حال من الاحوال ان تستعمرنا ايران ، ولا نسكت عن مطالبنا ومطالباتنا ونستمر حتى آخر الرميح حالنا حال شهدائنا الذين ضحوا على طريق تحرير الأحواز ، ولن نقف يوما موقفا مخزيا متخاذلا نفعيا نلطح به تاريخنا وشرفنا النضالي ، ولن نقف المسيرة الأحوازية من مطالباتها بالاستقلال ، ولتعلم ايران انها لن تجد من الأحواز الا الاصرار في المضي بطريق الاستقلال ، وما يلحقها من ضرر هي المسؤولية عنه بالكامل ، والاجدر بأيران في ظل رجال الدين ان يخلصوا نياتهم وسلامة اسلامهم وعليهم تأكيد صحة عقيدتهم الاسلامية في التطبيق الشرعي في انهاء اغتصاب ايران للحق العربي الأحوازي ومنح الاستقلال للشعب العربي الأحوازي المسلم المظلوم .

هذا الذي لا بد لايران ان تعمله ان كانت حقنا نظاما اسلاميا ! وتحرص على نصرة الحق من الباطل المتطفل الجائر .. وتطهير حقيقة فارس بالاستغفار الى الله من باب أهل الأحواز ..

وغير ذلك فهي نظاما عنصريا قائما على الفصل العنصري وهي دولة معتدية واستعمارية ، وكل الشرائع الالهية والوضعية بما فيها الدين الاسلامي الحنيف يجيز لشعب الأحواز في اعلان استمراره في النضال والكفاح الوطني حتى استعادة حقه التاريخي المغتصب والعيش بكرامة وعزة اعزها الله بها .

بينما الشعب الأحوازي الواقع عليه القهر والاحتلال حينما يطالب بحقوقه الوطنية والعمل على استعادتها ، تعتبره ايران ان نضال هذا الشعب غير مشروع ، وتغلفه بالشبهات وتصفه انه نضال ضد الاسلام ودولة القرآن وتعني ايران ، فحين ان الاسلام لا يجوز اغتصاب حقوق الشعوب والممل ومصادرة حرياتهما واحتلال اراضيها واستباحة حرماتهما .

هل تعتقد ايران انها تستطيع ان تطلي علينا اضحوكتها بأنها تستطيع ان تفصل الاسلام على ذوقها وبما يليق بها وعلى قياساتها السياسية المشينة ؟ !

وهل تعتقد انها يمكنها ان تسوق هذه الدعاية المغرضة وتطليها على الشعب العربي والشعوب الاسلامية الأخرى وتجرحها الى التضليل المتعمد عبر وسائلها الاعلامية والسياسية ، لم تعد اليوم هذه التضليلات المكشوفة لها الأثر الايجابي لما بلغه الوعي السياسي والمعرفي لدي شعوبنا ، بل انها سذاجة عفى عنها الزمن .

ان الاسلام لم يأتي بقياسات معينة مرتبطة بالباطل بجميع اشكاله ومظاهره ، بل الاسلام على نقيض من كل اوجه الباطل بل ضده على طول الخط الزمني ، والاسلام عقيدة اسلامية في غاية السماحة والانصاف والعدل والمحبة والاخاء ، وانه شريعة لا تقبل بالاغتصاب والاحتلال والاستعمار بل تدعو الانسان الى الجهاد والاستشهاد حين يتعرض الى الاعتداء الظالم والاغتصاب والنهب والسلب ، وان الاسلام لا يقر للمسلم ان يعتدي على اخيه المسلم ، فكيف ايران الملكية سمحت لنفسها ان تغتصب الأحواز ؟ وكيف لايران رجال الدين ان تتمسك بما اغتصبه سلفها المقبور ان كانت حقة دولة اسلامية ؟ ! ولكن سقط القناع وبدت ايران المعمة بالعمائم انها دولة فارسية عنصرية تتخذ من الاسلام ظاهرا لباطنها الفارسي الحقوق !

وهكذا اصبحت ايران يتزعمها شاهات معمة !

وحاشى للاسلام والشرع الاسلامي العظيم من تصرفات الطغمة الحاكمة في طهران ، ومن العار على علماء الدين في ايران المعممين ان يقبلوا باحتلال واغتصاب ارض الأحواز ، وهم محاسبون امام الله يوم المحشر على جرمهم هذا بحق أهل الأحواز ، وعلى تمسكهم بما اغتصبه رضا شاه وابنه المقبورين من شعب الأحواز

..

واننا لننتعجب كيف ان بعض التنظيمات الأحوازية قلقة على مستقبل ايران !
والتي اجدر بها ان تكون اكثر قلقا على مستقبل الأحواز ..!

اثبتنا للوسطاء اننا لسنا انانيين ، واثبتنا كذلك بالتجربة اننا متفتحون على جميع الشرائع ، واثبتنا اننا نؤمن بالعمل الوطني الموسع ، واننا لا نؤمن بالانغلاق والتفوق ، واثبتنا اننا لا نتدخل في شؤون تنظيماتهم ، واثبتنا لهم كذلك ان الوحدة التي ننشدها لا تلغي دور تنظيماتهم ، واثبتنا لشعبنا اننا نؤمن بالعمل الجماعي المثمر قولاً وفعلاً ، واثبتنا ان اقوالنا متطابقة لافعالنا تماما ، واننا صريحون ولا نراوق .

وترجمنا حقيقة الديمقراطية بالافعال وجسدناها واقعا ملموسا لمسهم الجميع وكان جلي الوضوح في شبكة الأحواز للاتترنت ، كيف انها فتحت صدرها بكل رحابه في نشر كل ما لديها من آراء وبيانات ومقالات ، ولم تكن يوما منحازون حتى للتنظيم الذي ننتمي اليه لان قناعاتنا ان تنظيم حركة التحرير الوطني الأحوازي يقر العمل الجماعي ويحث على الوحدة والتلاحم وتعميق اواصر جبهتنا الداخلية ، وهكذا هي توجهات حركتكم حركة التحرير الوطني الأحوازي ايها الأحوازيون النشامى ، توجهات نابعة من مصلحة الأحواز .

وتأكد لنا بالتجربة ان هؤلاء الذين رفضوا الوحدة فعلا انهم معارضة ايرانية او بطريقة او بأخرى يتحركوا ضمن المسار الايراني ومسار حماية المصالح الايرانية ، لان عدم تحقيق وحدة وطنية بين الأحوازيين كتنظيمات هو هدف تسعى حكومة طهران له ، ومن ينجر الى محاربة الوحدة سيكون شريكا اما بالتعاون المسبق او بالاتقاء بالمصالح مع العدو الفارسي والنتيجة في نهاية الامر في خدمة العدو الفارسي ، لان ليس

من الضروري ان يحصد العدو نتائجه بالتعاون المباشر ولكن ايضا يمكنه حصدها بطرق غير المباشره ، لان المهم في هذه المهمة اقتطاف الثمر وليس التعاون المباشر ، لان التعاون هو وسيلة اما النتائج فهي الهدف .

يا ابناء الأحواز الاحرار

اسمحوا لي لو انني اطلت عليكم بالحديث ان اقدم اليكم السجل الزمني لدعوة الوحدة التنسيقية التي بادرت بها قيادة حركة التحرير الوطني الأحوازي ، ومن اهمها :

- منذ تأسيس شبكة الأحواز للاتترنت - المركز العربي الأحوازي للأعلام - الموقع الرسمي للأحواز والثورة العربية الأحوازية ، وكانت الشبكة تدعو الأحوازيين جماهيريا وتنظيميا الى التوجه الى الوحدة الوطنية ، وصبت جهودها في بيان اهمية هذه الوحدة في معادلة النضال والمقاومة الأحوازية ضد العدو الفارسي (الايراني) ، وقامت بجهود مكثفة في توعية الاسنان الأحوازي بحقوقه وقضيته ودفعته الى التمسك بالمسؤولية التاريخية تجاه الوطن الأحوازي ، وعملت على ابراز كل الشخصيات ودعمت كل الكتاب الأحوازيين ورحبت بكل تنظيم احوازي اعلاميا وسياسيا يرغب في النضال من اجل الأحواز وساندته اعلاميا بنشر بياناته وادبياته ، وطعنت الشبكة من كل الذين ساندتهم ووقفت معهم وهاجموها وحاولوا ايقاع الضرر بها عندما اشتد عودهم ، ومن ابرز من اراد التشويش على شبكة الأحواز الجبهة الديمقراطية الشعبية عندما اصدرت موقعها بأسم مشابهها لأسم شبكة الأحواز باللغة الانجليزية والعربية وكان الهدف معروفا مسبقا بأن هذه الحالة مقصدها التشويش على المناضل الأحوازي وتضليه ، ولحقها بعد ذلك مواقف غير مشرفة من البقية التي لم يكن عملها سوى القفز على اكتاف شبكة الأحواز ، ومنهم من سلك طريق رخيص في مخاطبة بعض القائمين على شبكة الأحواز بأسماءهم الحقيقية غير الحركية بهدف لوي الذراع في حين نحن كحركة وشبكة نمتلك وثائق ومعلومات تدين هذا الطرف المتطفل وحتى اسمه الحقيقي وتاريخه ! ، واخذت تلك الاطراف تتناول على شبكة الأحواز حتى بأبسط الامور بسرقة مفردات الكلمات التي تستخدمه شبكة الأحواز وحركة التحرير الوطني الأحوازي في صياغاتها الاعلامية والسياسية وسرققتها الادبية ، بلغ الافلاس لدي تلك الاطراف بكل شيء .

- 6 / 12 / 2002 اصدرت قيادة حركة التحرير الوطني الأحوازي بيانها السنوي في ذكرى 78 عاما على الاحتلال وضمنته بمبادرتها الوجدانية الوطنية الاولى

- 12 / 2002 وحتى 6 / 2 / 2003 ، ومنذ صدور بيان المبادرة لم تستجيب الاطراف الأحوازية للمبادرة لا اعلاميا ولا سياسيا ولا بأي اشارة او احياء .

- 6 / 2 / 2003 وجهه السيد خزعل الهاشمي الامين العام لحركة التحرير الوطني الأحوازي رسالة الى الفصائل الأحوازية يدعوهم فيها الى الاستجابة الى المبادرة وفتح حوارات سياسية حولها ورسميا وتوكيل الأخ سيد طاهر آل سيد نعمة رئيس مفوضية الخارجية للحركة في تلك الفترة .

- 18 / 2 / 2003 فتح الأخ سيد طاهر آل سيد نعمة اتصالات مع الأخ ابو شريف عضو قيادة الجبهة الديمقراطية الشعبية للشعب العربي الأحوازي ، وفي 24 / 2 / 2003 و 9 / 3 / 2003 مع الأخ سيد صباح الموسوي عضو قيادة حزب النهضة العربي الأحوازي ، وفي 3 / 3 / 2003 فتح حوار مع الأخ منصور الأحوازي عضو قيادة حزب التضامن والذي لم يكن معلن في حينها ، وفتح حوار مع الأخ عادل السويدي ممثل حزب الوفاق في الخارج ، وفتحنا حوارا مع عدد من المستقلين ، وقد وكل الأخ سيد طاهر

آل سيد نعمة الأخ ابو عبيد الله الجراح الوسيط الأحوازي والذي قام بالاتصالات في 15 / 3 / 2003 مع الأخ فالح المنصوري امين عام منظمة ميعاد ، وفي 15 / 3 / 2003 مع الأخ ابو فراس الامين العام للحزب الوطني العربستاني ، واتصل ايضا في 16 / 3 / 2003 مع الدكتور عبدالله حويس الكعبي امين عام المركز الثقافي العربي الأحوازي ، ووصلت الاتصالات جميعها الى طرق مغلقة ، وكل طرف يدعي ويتهم الاخر بتهم لا تمنع من عقد مؤتمر سياسي من اجل الحوار الوطني لمناقشة كل الامور العالقة والتهم الموجهة من اجل حلها والانتقال الى خطوات وطنية بناءة وفق سياسية احوازية واسعة ، الا ان اخذت الاطراف تماطل وتتحايل من اجل التملص منها .

- 6 / 12 / 2003 اصدرت قيادة حركة بياننا وضحت فيه اسباب فشل المبادرة وفشل الاتصالات ، وبهذا البيان ايضا ضمنته مبادرة جديدة واضحة المعالم لوحدة وطنية تنسيقية
- 6 / 12 / 2003 باشرت شبكة الأحواز منذ ذلك التاريخ وهي تدعو الأحوازيين الى الوحدة التنسيقية
- باشر الوسطاء الأحوازيين طيلة شهري مارس وابريل 2004 : الأخ ابو كميل والأخ ابو طلال ، وعمل الوسطاء جل جهدهم من اجل نجاح المحادثات وتفعيل المبادرة ، الا انها تكللت بالفشل الذريع من قبل الاطراف الأحوازية ، وقد جاء الوسطاء بكل ما طلبته تلك الاطراف ووافقت عليه قيادة حركتنا الا اننا تبين لنا انهم يماطلون ويدفعون الحوار الى الفشل ، وقد لمس الوسطاء هذه الحالة من تلك الاطراف والذين عبروا للأخ سيد طاهر آل سيد نعمة نائب الامين العام لحركة التحرير عن استهجانهم لطريقة التعامل الاطراف الاحوازية مع المحادثات .
- 1 / 2 / 2004 كتب الأخ سيد طاهر آل سيد نعمة عضو حركة التحرير الوطني الأحوازي مقالا بعنوان مؤتمر الدنمارك .. المحطة المفقودة ، ردا على التنظيمات الأحوازية في الاستجابة الفورية لمؤتمر فارسي ، في حين لم يستجيبوا لمؤتمر احوازي!!!
- 8 / 2 / 2004 اصدرت الجبهة العربية لتحرير الأحواز بيانها التاريخي الشهير بأعلان قيادتها العامة عن حل الجبهة واندماجها بجسم حركة التحرير الوطني الأحوازي وضمنت قيادة الجبهة دعوتها الى التنظيمات الأحوازية بالتجاوب مع مبادرة حركة التحرير الوطني الأحوازي الثانية
- 21 / 2 / 2004 رد الأخ سيد طاهر آل سيد نعمة مستكملا مقاله الجزء الثاني على مؤتمر الدنمارك .. المحطة المفقودة ، وعنون هذا الجزء الثاني : هولاء معارضة ايرانية !! وليسوا طلاب حقوق تاريخية ..
- 27 / 2 / 2004 اصدرت حركة التحرير الوطني الأحوازي بيانها التاريخي تبارك الوحدة الاندماجية بين حركة التحرير الوطني الأحوازي والجبهة العربية لتحرير الأحواز ، وضمنته بتجديد الدعوة الى دراسة مبادرة الحركة الثانية من اجل تعميق الوحدة الوطنية على قاعدة التنسيق .
- 8 / 3 / 2004 صرح الأخ سيد طاهر آل سيد نعمة نائب الامين العام للحركة لشبكة الأحواز للانترنت - الموقع الرسمي للأحواز والثورة الأحوازية - قائلا : " ان القيادة المركزية للحركة قيد الانتهاء من المشاورات حول الوحدة التنسيقية من اجل تفعيل مبادرة حركة التحرير الوطني الأحوازي المعلنة في 6 / 12 / 2003 ، وسيتم تكليف الأخ نصار الشيخ خزعل رئيس مفوضية الخارجية في الحركة بأصدار بيان مفوضيته حول تفعيل المبادرة قريبا ، وندعو الاخوة

المسؤولين في فصائل الثورة الأحوازية بدون استثناء بالتجاوب مع الأخ نصار الشيخ خزعل وفتح الحوار .. "

- 7 / 3 / 2004 اصدرت الأخ نصار الشيخ خزعل رئيس مفوضية الخارجية لحركة التحرير الوطني الأحوازي بيانه رقم 1 يدعو فيه التنظيمات الأحوازية بفتح الحوار مع الحركة من اجل عقد مؤتمر وطني لدراسة ومناقشة الوحدة الوطنية التنسيقية .
- 15 / 3 / 2004 كتب الأخ سيد طاهر آل سيد نعمة نائب الامين العام لحركة التحرير الوطني الأحوازي رسالة مفتوحة الى جميع التنظيمات الأحوازية والمستقلين نشرت عبر شبكة الأحواز للانترنت يدعو فيها التنظيمات الأحوازية الى الوحدة وتتضمن شرحا للمبادرة وتأكيدات على ان الوحدة التنسيقية ليست من اجل حل التنظيمات بل من اجل تنسيق العمل الوطني الأحوازي وتعميق الجبهة الداخلية للأحواز ، وكان عنوان الرسالة (ماذا تعني الوحدة الوطنية للأحواز ؟ وهل هي مطلب وطني اساسي ؟
- 15 / 4 / 2004 وجهه الأخ ابو يعرب رسالة الى التنظيمات الأحوازية يدعوها الى التجاوب مع مبادرة الحركة الوحدوية
- 20 / 4 / 2004 اصدرت قيادة الحركة بيانها حول ذكرى 79 عاما على احتلال الأحواز ضمنته اشارات طمينة بأن الوحدة التنسيقية ليس من شروطها حل التنظيمات الأحوازية نفسها .

واننا لا نراهن المنهزمين المتخاذلين عبدة العبودية لايران ، وانما نراهن بكفاحنا العادل والمشروع على شعبنا وثورته التي ستفجر يوما لتعم الأحواز كلها ، وليعلم الجميع اننا اذا استجرنا بالاجنبي فأنما نستجير به على استعمار واحتلال اجنبي ينهش اجسادنا وحطم مستقبلنا ويسومنا سوء العذاب ، وايران التي تدفعنا وتضطرننا ان نستجير بالذي هو اقوى منها ، وهي التي تتحمل هذه المسؤولية وعواقب ظلمها لشعبنا ، فليس من الحق والعدل ان تستمر في استعمار واغتصاب ارضنا .

وان شعبي علمني النضال ، وقضيتي علمتني كيف يكون النضال ، اما ابي فقد علمني ان اكون مناضلا مخلصا وشريفا في النضال .. حتى يستقيم العمل وتنصر الارادة .

اما انطباعاتنا من مجرى تلك الاتصالات والمتابعة نجد لزما علينا وامانة للتاريخ ان نوضح بعض (وليس) كل الامور الهامة المتعلقة بالتنظيمات الأحوازية ليقف المواطن الأحوازي على معرفة شبه تامة حول التنظيمات التي تدعي بالقضية الأحوازية :

- الجبهة الديمقراطية الشعبية للشعب العربي الأحوازي (تنظيم شيوعي متطفل على الشيوعية الايرانية ، يحاول اخفاء هويته الشيوعية عن الشعب الأحوازي والجماهير الأحوازية الثائرة)
- حزب النهضة العربي الأحوازي (تنظيم قومي انتهازي)
- حزب التضامن الديمقراطي الأحوازي (تنظيم الواجهة الخارجية لحزب الوفاق)
- منظمة ميعاد (تنظيم غوغائي وصولي)
- حزب الوفاق (تنظيم قيادته تقع تحت رحمة المخابرات الايرانية وبالتالي هو اداة علنية لايران)

• الحزب الوطني العربستاني (تنظيم مذبذب)

عجبا من هؤلاء القوم يهرولون للاجتماع او مؤتمر فارسي ويحملون حمل الغير ، اما حملهم لا تظهر نخوتهم ويتركونه على الارض ، لا خير بهؤلاء ان كانوا كذلك ، هؤلاء ليسوا بساسة ولا يفقهون الالف من الباء في علم السياسة ، وانهم معارضة ايرانية وليسوا طلاب حقوق تاريخية معتصبة !

سبحانك يا رب العالمين حين قلت وقولك الحق :

« ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون »

صدق الله العلي العظيم

البقرة - آية 171

سيد طاهر آل سيد نعمة

نائب الأمين العام لحركة التحرير الوطني الأحوازي

2004 / 6 / 6